

أهل الشنور



نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد (٢٥) - ٢٧/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥/٣م



المرجعية الدينية العليا: تُشيد بالانتصارات التي حققها أبناء القوات الأمنية

مقتل (٦٠) داعشياً بضربات «للقوم» استهدفت تعزيزات

قادمة للتنظيم من سوريا الى الأنبار

المرجعية الدينية العليا



تُشيد بالانتصارات التي حقّقتها أبناءُ القوّات الأمنية

حماةً تعينونهم على الوصول الى مأمنٍ من الأرض وأطمعومهم طعامكم، فإنكم إن فعلتم ذلك كانت لكم المكانة والمنزلة الطيبة في نفوسهم، وتكونوا بذلك قد فوّتم الفرصة على البعض ممّن يريد إثارة الظنون السيئة بكم، ولئن كان في التثبّت وضبط النفس رعايةً للموازن والقيم النبيلة بعضُ الخسارة العاجلة فإنه أكثر بركةً وأحمد عاقبةً وأرجى نتاجاً.

كما أضاف سماحته:

«تشكو العديد من العشائر في محافظة الأنبار من الذين عبّروا عن موقفٍ وطنيٍّ مسؤول بتصدّيهم لعصابات داعش من قلة السلاح والعتاد اللازم لإدامة صمودها، ومن قلة المواد الغذائية المطلوبة لعوائلهم المحاصرة وهي تتعرّض لإغراءات من هنا وهناك لتغيير موقفها، ونحن إذ نقدر أنّ الإمكانيات المتاحة للحكومة لا تقي بتوفير احتياجات هؤلاء الإخوة بصورة كاملة إلاّ أنّه لا بدّ من العمل على تقديم ما يمكن تقديمه لهم من السلاح والعتاد لاستمرار صمودهم وثباتهم أمام هجمات عصابات داعش، بالإضافة الى ضرورة تأمين المواد الغذائية لهم ولعوائلهم».

مرّةً أخرى على بعض ما ورد في توجيهات المرجعية الدينية العليا للمقاتلين.

١- الاهتمام بتنظيم صفوفكم والتنسيق بين خطواتكم وعدم الاسترسال في مواقع الحذر بغير تروٍّ والاندفاع من غير تحوُّطٍ ومهنية، فإنّ ذلك أكثر ما يراهن عليه عدوّكم ويتسبّب في إلحاق الخسائر بكم، وكونوا أشدّاء فوق ما تجدونه من أعدائكم فإنكم أولى بالحقّ منهم، ولا تتعجّلوا في خطواتكم قبل إنضاجها وإحكامها وتوفير أدواتها ومقتضياتها، عليكم بوضع الخطط المحكمة والتشاور فيما بينكم للوصول الى الوسائل الأنجح في تقدّمكم لتحرير الأراضي، وتجنّباً لخسائر في أرواح عزيزة علينا جميعاً، قال الله تعالى: (إنّ الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنّهم بنيانٌ مرصوص).

٢- ينبغي لكم جميعاً ضبط النفس وعدم الخضوع للانفعال النفسي لفقد حبيب لكم أو عزيزٍ عليكم، خصوصاً في ما يتعلق بالعوائل التي يتترّس بها العدو ممّن لم يقاتلوكم ولا سيّما المستضعفين من الشيوخ والولدان والنساء، حتى إذا كانوا من ذوي المقاتلين لكم، بل كونوا لهؤلاء المستضعفين

أشادت المرجعيةُ الدينيةُ العليا بالانتصارات التي حقّقتها أبناءُ القوّات الأمنية ودعت لشهادتهم الأبرار بالرحمة الواسعة والدرجة الرفيعة، وشدّدت على ضرورة أن يكون لأهالي المناطق المفتوحة دورٌ أكبر وأوسع في تحرير مناطقهم، إضافةً الى ذلك دانت تدمير الآثار العراقية من قبل العصابات الإرهابية، وقد بينّ الشيخ عبدالمهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة الثانية في الصحن الحسيني الشريف قائلاً:

«تتوالى الأخبارُ عن انتصارات قوّاتنا المسلّحة الباسلة من الجيش والشرطة الاتحادية والغياري من المتطوّعين من مختلف المناطق في تحرير المزيد من القرى والنواحي والأقضية في محافظة صلاح الدين من رجز الإرهاب الداعشيّ، وفي الوقت الذي نكرّر إشادتنا وتثميننا لبطولات وتضحيات هؤلاء الأحيّة وندعولشهادتهم الأبرار بالرحمة الواسعة والدرجة الرفيعة، نشدّد على ضرورة أن يكون لأهالي هذه المناطق دورٌ أكبر وأوسع في تحرير مناطقهم، إنّ متابعة الأحداث في جبهات القتال تقتضي منّا التأكيد



مقتل (٦٠) داعشياً بضربات «للصقور» استهدفت تعزيزات قادمة للتنظيم من سوريا الى الأنبار

على تحركات التنظيم وعملياته». ولفت البيانُ الى أنه: «تمَّ رصد المستشفيات التي تقع تحت سيطرة التنظيم في الأراضي العراقية والسورية بالقتلى والجرحى من مقاتليه إثر هذه العملية، إذ تمَّ التأكد من مقتل -أبي سمية- مسؤول التدريب في المعسكر، والعميد عناز طرفه السلماني -أبي عمر-، والعقيد عبدالملك مخلف عبدالهادي، وأبي عبدالله الفلوجي، وأبي وقاص التونسي، وأبي همام السوري، وعبدالملك رحال».

أصابت أهدافها بدقة عالية في معمل الفوسفات في منطقة القائم، والذي يُستخدم من قبل التنظيم كمعسكرٍ للتدريب وقاعدةٍ متقدمةٍ للإمداد والتموين لمقاتليه باتجاه محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى».

وتابع البيان: «أنَّ تلك الضربة أدت الى مقتل أكثر من (٦٠) عنصراً من قيادات التنظيم الميدانية وعناصره المقاتلة وجرح آخرين، إضافةً الى تدمير عددٍ كبيرٍ من معدّاته العسكرية ومخازن العتاد التابعة له»، مشيراً الى: «أنَّ هذه الضربة ستترك أثراً مهمّةً

أعلنت وزارة الداخلية عن أنّ خلية الصقور الاستخباراتية تمكّنت من قتل العشرات من عناصر تنظيم داعش الإرهابي بينهم قياديون وتدمير تعزيزات قادمة من سوريا الى التنظيم في العراق.

وقالت الوزارة في بيان لها: «تمَّ جمعُ معلوماتٍ مؤكّدة عن وصول تعزيزات لداعش قادمةً من الأراضي السورية الى العراق لتعويض الخسائر الفادحة التي مُنيت بها في محافظتي صلاح الدين والأنبار».

وأضاف البيان: «تمَّ توجيه ضربة جوية



الانتصارات التي تحققت في صلاح الدين تتويجٌ للجهود والدماء

التي قدّمها الشباب العقائديّ

الانتصارات التي تحققت في صلاح الدين هي تتويجٌ لكلّ الجهود والدماء التي قدّمها الشباب العقائديّ في فضاءل الحشد الشعبي والقوّات الأمنية وتجنّس الحفاظ على كرامة شعبه وعرضه ووحدة أراضيه. فإنّ الاستكبار الغربيّ الأمريكيّ يحاول أن يقسّم الوحدة العراقية على أسس عرقية وطائفية، وجاء بالدواعش إلى العراق لتعزيز الصراع الطائفي وهوّل من قدرات الإرهابيين والمدّة التي تتطلّب القضاء عليهم، لكنّ الإرادة الحقيقية للشباب العقائديّ الذي لبّى نداء المرجعية الدينية العُليا فوّت الفرصة على أعداء العراق. والمعركة في صلاح الدين شبه محسومة لصالح أبناء العراق الغياري لاسيّما بعد أن أعلنت تحرير عددٍ من المناطق ومنها قضاء الدور بالكامل. بالإضافة إلى أنّ تحرّك القوّات الأمنية في ناحية العلم وتكريت جعل عملية تحرير مركز تكريت مسألة وقت لا أكثر، نظراً لتطويق المدينة من عدة جهات وستكون مقبرة لعناصر داعش. وقد وقّرت القوّات الأمنية المشاركة في هذه العملية ممّرات أمنة للمواطنين قبل تقدّمها نحو المركز وتحريره، أمّا الجهد الهندسي فهو يعمل ليلاً ونهاراً على تفكيك العشرات من العبوات الناسفة والمباني والممرّات المغمومة في تلك المناطق..



القوّات الأمنية تؤكّد التزامها بوصايا المرجعية الدينية العليا

والشرطة وفصائل الحشد الشعبي وأبناء بعض العشائر، عملية عسكرية واسعة لاستعادة «تكريت» كبرى مدن محافظة صلاح الدين ومحيطها من تنظيم داعش الإرهابي.

وحاولت قوى سياسية محلية وعربية الى تعدّد التفسير الخاطئ من تحرير صلاح الدين، إذ عدّوها انتقاماً من أبناء المحافظة «ثأراً» لمجزرة قاعدة «سبايكر» العسكرية شمال المدينة -بحسب تفسيرهم-، لكنّ شهود عيانٍ وصور المعارك ومقاطع الفيديو أظهرت المساعدة الكبيرة من قبل المقاتلين من الجيش والحشد الشعبي لأبناء المناطق المحرّرة، وأظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي المقاتلين العراقيين وهم يوزّعون المساعدات الغذائية على المواطنين الذين تحلّقوا حولهم مرحّبين بهم وبقدمهم.

وفقهية قيمة، لما احتوته من مفاهيم عالية استندت على تراث مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وأصلّت لأداب القتال والحرب بين المسلمين أنفسهم من جهة وبينهم وبين الأديان الباقية من جهة أخرى، في وقت يشهد فيه العالم الإسلاميّ توتراتٍ حادة، وتجتاحه مفاهيم وقيم بعيدة كلّ البعد عمّا سنّه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام من أحكام وفروض في هذا الموضوع.

وقد خاطب الشيخ عبدالمهدي الكربلائي ممثلاً المرجعية الدينية العليا خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف المقاتلين المشاركين في عمليات صلاح الدين: «ينبغي عليكم جميعاً ضبط النفس وعدم الخضوع للانفعال، النفسيّ لفقد حبيب لكم أو عزيز عليكم، خصوصاً ما يتعلق بالعائلات التي يتترسّ بها العدو ممّن لم يقاتلوكم، لاسيّما من المستضعفين، بل كونوا لهم حماة».

وبدأ نحو (٢٠ ألف) عنصر من الجيش

دعت المرجعية الدينية العليا المقاتلين في القوّات المسلّحة والحشد الشعبي الذين شاركوا في عملية تحرير مدينة تكريت ومحيطها، إلى حماية سكان تلك المناطق. ونجحت قوّات الجيش والحشد الشعبي في استعادة تكريت التي وقعت فيها أشنع مجزرة بحق جنود عراقيّين، وقد أهدمت التوجيهات ذات المعاني الإنسانية التي أطلقها السيّد السيستاني (دام ظلّه الوارف) المقاتلين قوّة الصبر والتحلّي بأخلاق الفرسان.

وظهر جنديّ عراقيّ في مقطع فيديوّ يطالب فيه زملاءه بالرحمة لإرهابيّ سقط مضرّجاً بدمائه بينهم، وخاطب الجنديّ زملاءه: «لا تتسوا توجيهات السيّد السيستاني بعدم التشكيل بالأسرى»، ويرى العالمُ العلاقة الوثيقة بين المرجعية في العراق وأغلبية الشعب، ما جعل الالتزام بوصايا المرجعية واجباً تُقدّمُ دونه الروح.

ويُعدّ نصّ التوجيهات وثيقة تاريخية



مقتل القائد العسكري لتنظيم داعش في البغدادي باشتباكات مسلحة غرب الرمادي

عربية وأجنبية، فضلاً عن تحرير
أسترتين كانتا أسيرتين بيد داعش». وأضاف المصدر: «إنّ القوات الأمنية مسيطرة على المجمع والمنطقة بالكامل»، مشيراً إلى: «أنّ قوات النخبة سيطرت على مشروع الماء وضمنت تدفق المياه لأهل المجمع».

القائد العسكري لتنظيم داعش في الناحية المدعو «عواد الساطوري» وأربعة من معاونيه، وهذه العملية تمّت وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة». فيما أكد المصدر: «أنّ تنظيم داعش حاول محاولةً بائسة لفك الحصار عن الإرهابيين الذين كانوا محاصرين في ناحية البغدادي غربي الأنبار، إلّا أنّ القوات الأمنية تصدّت لهم وقتلت أكثر من (٢٠) إرهابياً من ضمنهم انتحاريّون وبعضهم يحملون جنسيات

أفاد مصدرٌ في قيادة عمليات الأنبار بأنّ القائد العسكري لتنظيم داعش وأربعة من معاونيه قتلوا باشتباكات مسلحة مع القوات الأمنية في ناحية البغدادي غرب الرمادي (١١٠كم غرب بغداد).

وقال المصدر: «إنّ قواتٍ مشتركة من الجيش والشرطة وبدعم من قوات العشائر نفذت عمليةً أمنيةً في منطقة الشهداء بناحية البغدادي (٧٠كم غرب الرمادي)، ممّا أسفر عن مقتل



مقاتلو فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ينخرطون في دورات للإسعافات الأولية

المصاب وعملية إنعاش القلب الرئوي (rpc)، ومعالجة الكسور عن طريق الجبيرة، وغيرها من الأمور التي من شأنها الحفاظ على حالات المصابين والعمل على تقليل الخسائر البشرية إن حدثت -لا سمح الله-، وطُبِّقَ في هذه الدورة الجانبُ النظريّ إضافةً إلى الممارسات العملية.

يُذكر أنّ فرقة العباس (عليه السلام) القتالية قد شاركت في أغلب المعارك التي خاضتها القوّات الأمنية والحشد الشعبي، وكان عددُ شهدائها الذين سقطوا جرّاء هذه العمليات (٢٦ شهيداً) وأكثر من (٢٠ جريحاً)، وكُلِّفت بواجبات قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية، والتي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية فضلاً عن تسلّحها بالعزيمة والإيمان المستمّدة من قائد جيش الإمام الحسين أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقدّمت خلال هذه المعارك كوكبةً من شهدائها.

ونقل الجرحى من ساحة المعركة، لذلك كان من الضروريّ وجود فرقة إنقاذ لكلّ فرقة قتالية؛ لكي يكون لديها اكتفاءً ذاتيّ، وتهيئة فرق إنقاذ خاصة بالفرقة لوقت الشدّة، كما اعتمدت الدورة على تقديم المعلومة بشكل عمليّ ونظريّ؛ للوصول إلى أفضل السبل في نقل المعلومات للمتسببين.

مدرب الإسعاف الأوّلي محمد كامل الحسناوي وهو مدربّ في قسم التخطيط والتنمية البشرية تحدّث قائلاً: «الدورة التي قدّمت لمنتسبي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية عن الإسعافات الأولية كانت لثلاثة أيام، كلّ يوم بواقع أربع ساعات تدريبية لغرض تجهيز كادرٍ إسعافيّ متخصصّ يقوم بمهمّة إسعاف المصابين قبل وصول سيارة الإسعاف، وقد تمّ التنسيق مع قيادة الفرقة وقسم التخطيط التابع للعتبة العباسية المقدّسة لغرض تقديم هذه الدورة؛ وذلك لفائدتها الكبيرة للمقاتلين، وتعريفهم بالإسعاف الأوّلي وكيفية نقل

من أجل جعلهم مقاتلين مثاليين مثقفين ثقافةً صحيّةً وملمّين بكافة الأمور التي تحدث في جبهات القتال وعدم اقتصار معرفتهم على الجوانب القتالية والبدنية، فقد تمّ إدخال منتسبي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في دورة للإسعافات الأولية الحربية، وكيفية نقل المصابين مع المحافظة على حياتهم ومعالجة أيّ ظروف طارئة أو آنية تحدث في ساحات القتال.

إقامة هذه الدورات أنيطت مهامّها بقسم التنمية البشرية في العتبة العباسية المقدّسة وأشرف عليها ميدانياً، وذلك لما يملكه هذا القسم من خبراتٍ نتيجةً لدخوله بدورات سابقة حيث تولّدت هذه الخبرات، وقد قام بتوظيفها لجهاتٍ عدّة ومنها فرقة العباس (عليه السلام) القتالية للمساهمة في تقليل الخسائر قدر الإمكان.

حيث كانت فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في البداية عند دخولها في أيّ معركة يكون إسنادها طبيّاً بفرقة إنقاذٍ من خارج الفرقة لغرض إسعاف المصابين

يمكنكم الآن مشاهدة وتحميل نشرة (أهل الثغور) الاسبوعية الخاصة بالإعلام الحربي

للحشد الشعبي على موقع العتبة العباسية المقدسة شبكة الكفيل العالمية

من خلال الرابط الآتي:

»» www.alkafeel.net ««

شبكة الكفيل العالمية - العتبة العباسية المقدسة - اصدارات الكفيل - نشرة اهل الثغور



التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي

التصميم والأخراج: منتظر سالم العكايشي